FJARD VOL. 36, NO. 2. PP. 218-233 (2022)

Fayoum Journal of Agricultural Research and Development
ISSN:1110- 7790
OnLine ISSN:2805-2528

Rural youth orientations towards some social values in Fayoum Governorate

Nada Mohammad Moawad Mohammad, Osama Metwally Mohamed and Marwa Ahmed Galal
Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Fayoum University

توجهات الشباب الريفي نحو بعض القيم الاجتماعية بمحافظة الفيوم

ندى محمد معوض محمد واسامة متولى محمد ومروة أحمد جلال
قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة- جامعة الفيوم

الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي، ووصف مستويات التوجه القيمي للمبحوثين بمنطقة الدراسة، وتحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي، وذلك بين نمطي التوجه القيمي المدروسين (الغائي، والوسيلي)، وتحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي بين القرى الثلاثة المدروسة، التعرف على طبيعة العلاقة الاقترانية المحتملة بين متسوى التوجه القيمي للمبحوثين (بنمطيه الغائي والوسيلي)، ومتغيرات الدراسة، والتعرف على أهم أسباب الإختلالات القيمية بمنطقة الدراسة، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

ولتحقيق أهداف البحث قد تمثلت شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد الشباب الريفي في القرى المختارة (سنوفر، وإبجيج، وتلات) بمركز الفيوم، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الشباب الريفي، لذلك فقد رؤي اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم فقد بلغ قوام العينة 200 شاب ريفي موزعة على قرى الدراسة الثلاثة، وقد استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها، فقد تم استخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري، وذلك لعرض ووصف البيانات، ومعامل الانحدار المتعدد، ومربع كاي ، والدرجات التائية واختبار (F).

وقد تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة أن 10.5% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم منخفضة، في حين أن 69% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم متوسطة، وأخيراً فإن 20.5% درجة التوجه القيمي الكلي لديهم مرتفعة، عدم وجود فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي الكلي بين القرى الثلاثة المدروسة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 1,76، وهي قيمة غير معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05.، ووجود علاقة اقترانية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين المتغيرات: الحالة الزواجية، وحجم الأسرة، وودرجة التماسك الأسري، درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد بلغت شدة العلاقة بين هذه المتغيرات: 0.190، 0.166، 0.120، 0.108على الترتيب مقاسه بمعامل كرامر.

المشكلة البحثية

تعد القيم أحد أركان ثقافة المجتمع الأساسية وهي التي توجه سلوك المجتمع وتحدد أهدافه ووحدة الفكر والتجانس داخله، وتعمل على تجانس وتماسك المجتمع وتحقق التوافق الاجتماعي بين أفراده.

وتلعب القيم دوراً هاماً وأساسياً في كثير من التوجهات والأفعال، باعتبارها من موجهات السلوك، وتتميز بقدر من الاستقرار النسبي متجسد في استمرار بعض القيم لمراحل رغم تغير ظروف نشأتها. والقيم عرضه للتغير من مجتمع لآخر ومن منطقة لآخرى داخل المجتمع الواحد، كما أن ظهور إحتياجات جديدة ينشأ عنها قيم جديدة لتحل محل القيم السابقة، وتمر منظومة القيم لكل مجتمع بتحولات وتغيرات ناتجة عن عوامل محلية وإقليمية أو عالمية. ولا يمثل المجتمع المصري إستثناءً من ذلك، فهو يستند إلى منظومة قيمية تخضع بدورها للتغيير والتبديل وتوجه سلوكيات أفراده. (صومع، وهليل، 2016).

وعندما تتباين القيم على مستوى الأفراد والجماعات وتتناقض أهدافها مع بعضها البعض، يصاب المجتمع بحالة من خلل القيم، وتفقد القيم أدوارها التوجيهيه. (عبدالناظر وآخرون، 2006، 7)

وكنتيجة لتعرض المجتمع المصري لكثير من التغيرات والتطورات بدرجة لم يسبق لها مثيل وهذه التغيرات شملت كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، مما أثر على قيم الأفراد وسلوكياتهم.

كما أن القيم أصبحت ضرورة للحفاظ على الذاتية الثقافية والارتقاء بالفكر والسلوك الإنساني في المجتمع، ولمواجهة الغزو والهيمنة الثقافية التي تستهدف الشباب وتفقده القدرة على الشعور بالاستقرار والامان في جميع جوانب الحياة وأحدثت أزمة أخلاقية فيما بينهم. وإنطلاقاً من أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع، فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن التوجهات القيمية للشباب الريفي في محافظة الفيوم.

أهداف الدراسة

1- بناء مقياس كمي لمستوى التوجه القيمي للريفيين، تتوافر له دلالات الثبات والصدق والقدرة على التمييز.

2- تحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي.

3- وصف مستويات التوجه القيمي للمبحوثين بمنطقة الدراسة.

4- تحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي، وذلك بين نمطي التوجه القيمي المدروسين (نمط التوجه القيمي الغائي، ونمط التوجه القيمي الوسيلي).

5- تحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي بين القرى الثلاثة المدروسة.

6- التعرف على طبيعة العلاقة الاقترانية المحتملة بين مستوى التوجه القيمي للمبحوثين، ومتغيرات الدراسة.

7- التعرف على أهم أسباب الإختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدراسة، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

الاستعراض المرجعي

لقد تعددت معاني القيم، واختلف أهل الاختصاص في تعريفها نظراً لما تتسم به من عمق معرفي وثقافي، وحظيت باهتمام عدد كبير من العلماء والباحثين الذين حاولوا تحديد مفهومها. (زايد، 2010: 190) وسوف نسرد بعضها كالآتي:

ويعرفها بلفقيه (2009: 25) بأنها مجموعة المعتقدات الضمنية أو الصريحة، التي تعتبر بمثابة موجهات للأشخاص نحو الغايات أو الأنماط السلوكية التي يختارونها، وتفصح عن نفسها في الاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي معاً، أي فيما يقول الفرد أنه يعتقده نظرياً وفيما يسلكه واقعيًا، فالقيم تشمل العملية الذهنية الذاتية التي تحدد اختياراتنا ومن ثم ترتبط بالأفكار والمعتقدات الخاصة بما هو حسن وماهو سيئ، وماهو مهم وغير مهم.

ويشير المعايطة(2007: 30) نقلاً عن "روكيش،1973" إلى أن القيم عبارة عن تصورات من شأنها أن تفضي إلى سلوك تفضيلي، كما أنها تعتبر بمثابة معايير للاختيار من بين البدائل السلوكية المتاحة للفرد في موقف ما، ومن ثم فإن إحتضان الفرد لقيم معينة، يعني توقع ممارسته لأنشطة سلوكية تتسق مع تلك القيم ." فالقيم محدد ومرشد للسلوك وهي التي توجه إختياراتنا من بين بدائل السلوك في المواقف المختلفة وتحدد لنا نوع السلوك المرغوب فيه في موقف ما توجد فيه عدة بدائل سلوكية كما يرى بأن التعدد في مجالات الحياة والسلوك يؤدي إلى تعدد في نظم القيم الموجهة لسلوك الفرد.

وتستخلص الدراسة الحالية أن القيم هي "مجموعة من الأفكار والمعايير والأحكام العقلية والوجدانية، والمعتقدات والتصورات المعرفية والسلوكية الراسخة، والتي تمثل موجهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها، وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته والواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في ظل الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، وتظهر القيم في المواقف والاتجاهات والاختيارات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة، وعادات وتقاليد في مضمونها معايير للسلوك الإنساني، وعلى الفرد أن يتبعها وأن يلتزم بها وأن يكيف سلوكه وفقا لها."

ومن خلال فحص نماذج من البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالتوجه القيمي للشباب الريفي تبين من خلال **دراسة " هليل، 2020" بعنوان: التغير في النسق القيمي بين جيلي الآباء والأبناء في ريف محافظة كفر الشيخ.**

عدم وجود اختلاف بين استجابات الآباء والأبناء عند المستوى المعنوي 0.05 حول انتشار القيم: احترام المقدسات والعقائد، وتقدير آداب الحديث، وتحري الحلال والبعد عن الحرام، وبر الوالدين. واحتلت قيمة احترام المقدسات والعقائد الترتيب الأول لدى كل من الأبناء والآباء، واحتلت قيمة بر الوالدين الترتيب الثاني لدى الأبناء والرابع لدى الآباء، وقيمة تقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها في الترتيب الثالث لدى الأبناء والثاني لدى الآباء، وقيمة تقدير آداب الحديث في الترتيب الرابع لدى الأبناء والثالث لدى الآباء، وقيمة تحري الحلال والبعد عن الحرام في الترتيب الخامس لدى الأبناء والسادس لدى الآباء، وقيمة الإيمان بالقضاء والقدر في الترتيب السادس لدى الأبناء والخامس لدى الآباء، وقيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الترتيب السابع لدى كل من الآباء والأبناء.

دراسة"رجب، 2013" بعنوان: الغزو الثقافي في المجتمع المصري وتأثيره على قيم الشباب.
فقد أوضحت نتائج الدراسة أن الغزو الثقافي الذي يتم عن طريق القنوات الفضائية والانترنت له تأثير كبير على قيم الشباب الجامعي، كما أن مظاهر الغزو الثقافي تبدو واضحة وجلية بين الشباب الجامعي في العديد من المجالات منها الأفكار، واللغة، وطريقة ارتداء الملابس، ونظرة الشباب الجامعي لعلاقة الشاب بالفتاة، والتعليم، والاختيار المهني. كما كشفت عن سيادة قيم الاستهلاك على حساب قيم الإنتاج، وانتشار قيم اللامبالاة على حساب قيم المشاركة والإيجابية، وسيادة قيم التواكل على حساب قيم التعليم والثقافة، وكشفت عن أنواع من التأثيرات تتركها القنوات الفضائية والانترنت على الحياة الأسرية وقيم الأسرة، وهذه التأثيرات سلبية في معظمها منها قلة الحوار الأسري، وفقدان التوازن الأسري.
وفي دراسة "حربي، 2011" بعنوان: التوجهات القيمية للشباب الريفي دراسة حالة في إحدى قرى محافظة الغربية.
فقد تبين أن هناك تبايناً بين التوجهات القيمية للشباب الريفي بعينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي0.01 بين التوجهات القيمية الأسرية وكل من النوع، وعضوية المنظمات، ودرجة القيادية، والمشاركة السياسية في حين أن تلك العلاقة لم تثبت إلا في درجة القيادية وعلاقتها بالقيم التعليمية، والقيم الدينية ارتبطت بعلاقة ارتباطية معنوية موجبة عن المستوى الاحتمالي0.01 مع كل من النوع ودرجة القيادية وعند المستوى الاحتمالي 0.05 مع شبكة العلاقات الاجتماعية. وأن القيمة الاقتصادية قد ارتبطت بعلاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0.01 مع درجة القيادية وعند المستوى الاحتمالي 0.05 مع كل من عضوية المنظمات وشبكة العلاقات الاجتماعية، وأخيراً قيمة المشاركة السياسية قد ارتبطت بعلاقة معنوية سالبة مع النوع وموجبة مع كل من العمر والانفتاح على العالم الخارجي، وعضوية المنظمات وشبكة العلاقات الاجتماعية ودرجة القيادية. وباستخدام الانحدار المتعدد المتدرج اتضح عدم تأثير كل من متغير الدخل ومتغير الانفتاح الجغرافي على أي قيمة من التوجهات القيمية للشباب الريفي بعينة الدراسة.
وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة، أمكن استخلاص الآتي:
1-بعض الدراسات اشتركت مع الدراسة الحالية في دراستها للمجتمع الريفي والتركيز على الشباب الريفي.
2- قلة البحوث والدراسات التي تخصصت في دراسة التوجهات القيمية للشباب الريفي.
3- لم تركز الدراسات السابقة على نظرية بعينها تصلح لتفسير مفهوم التوجه القيمي بما يشير إلى إمكانية توظيف اتجاهات نظرية مختلفة في علم الاجتماع لتفسير واقع المفهوم السوسيولوجي العام.
4- معظم الدراسات لم تتبني مقياسا محدداً للقيم التي استخدمتها في الدراسة، حيث تبنت الدراسة الحالة مقياس روكش لدراسة القيم.

فروض الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة وبناء على الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة، فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي:

1- الفروض الخاصة بالفروق بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين:

الفرض الأول: "توجد فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي للمبحوثين، وذلك فيما يتعلق بنمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي".

الفرض الثاني: "توجد فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي للمبحوثين، وذلك بين القرى الثلاثة المدروسة".

2- الفروض الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى التوجه القيمي للمبحوثين:

الفرض الثالث: "توجد علاقة إقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الغائي ومتغيرات الدراسة التالية: النوع، السن، المستوى التعليمي، والحالة الزواجية، والمهنة الرئيسية، ومستوى الدخل، وحجم الأسرة، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية، ودرجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، ودرجة التماسك الأسري".
الفرض الرابع: "توجد علاقة إقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الوسيلي ومتغيرات الدراسة السابق ذكرها".
الفرض الخامس: "توجد علاقة إقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة السابق ذكرها".

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقة الدراسة:
اختيرت محافظة الفيوم لإجراء الدراسة الحالية عليها، ونظراً لكثرة عدد المراكز التابعة لمحافظة الفيوم (6مراكز)، فقد تم اختيار مركز الفيوم على اعتبار أنه يعد أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد الشباب الريفي حيث يبلغ عدد هذه الفئه(20- 35) من الشباب بالمركز طبقاً للبيانات الواردة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لعام 2020 نحو(161971شاباً). ونظراً لتعدد القرى داخل مركز الفيوم (39 قرية)، لذا فقد تم اختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية وهي: قرية تلات وقرية سنوفر وقرية إبجيج.

ثانياً: الشاملة والعينة:
وتتمثل شاملة في إجمالي عدد الشباب في القرى المختارة بمركز الفيوم وهي (تلات، وسنوفر، وابجيج)، ويبلغ إجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية المختارة (20-35 سنة) في قرى الدراسة وفقاً لتقديرات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم لعام 2020 ، نحو4267 شاب بقرية سنوفر، و4116 شاب بقرية ابجيج، و3810 شاب بقرية تلات.
وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم بنسبة 6% وبناء على ذلك فقد بلغ قوام العينة 200 شاب ريفي من القري الثلاث، وموزعة على قرى الدراسة بنفس تواجدهم بالشاملة كالآتى قرية سنوفر (70 شاب ريفي)، وقرية ابجيج(70 شاب ريفي)، وقرية تلات (60شاب ريفي).

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:
اعتمدت الدراسة على أسلوبين للحصول على البيانات اللازمة وهما:

أ- الحصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية التالية: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.
ب- الحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة عن طريق المقابلات الشخصية مع الشباب المبحوثين، وذلك باستخدام استمارة استبيان تم اعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم اجراء اختبار قبلي Pre-test لبنود الاستبيان، للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم اجراء التعديلات اللازمة ثم صياغة الاستبيان في صورته النهائية.
وقد تم جمع البيانات خلال شهري فبراير ومارس، 2021م. وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الألى لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي(spss) .

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:
استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات.
كما استخدم اختبار مربع كاي ومعامل كرامر للتعرف على العلاقة الاقترانية بين مستوى التوجه القيمي للمبحوثين وبعض المتغيرات المدروسة، كما استخدم نموذج الإنحدار المتعدد التدريجي الصاعد (Step-Wise Multiple Regression Analysis) وذلك لتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس التوجه القيمي للمبحوثين، كما استخدمت اختبار (t) واختبار (F) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1- الجنس: يسأل عن جنس المبحوث سواء كان ذكراً أم أنثى، وتم التعبير عنه بالرموز (1، 2) على الترتيب.

2- السن: قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وتم تقديره من خلال سؤال المبحوث عن عمره فى الفئة العمرية المحددة للدراسة وهى(20-35).

3- الحالة الزواجية: ويقصد بها ما إذا كان المبحوث متزوج، أو أعزب، أو أرمل، أو مطلق حيث تم التعبير عنها بالرموز (4، 3، 2، 1) لكل منها على الترتيب.

4- المستوى التعليمي: وقيس بعدد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي المختلفة.

5- نوع المهنة الرئيسية: ويقصد بها ما إذا كانت مهنة المبحوث زراعية أم غير زراعية، حيث أعطيت الرموز (1 ،2) لكل منها على الترتيب.

6- إجمالى الدخل الشهري للأسرة: وهو عبارة عن مقدار ما تكتسبه الأسرة من أموال في الشهر في المتوسط، وذلك من مختلف المصادر.

7-حجم الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة.

8- درجة الرضا عن الحياة بالقرية: ويقصد به مدى إحساس المبحوث بالسعادة والاستقرار داخل القرية. وتم قياسه باستخدام خمس عبارات صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن درجة رضا المبحوثين عن الحياة بالقرية.

9- درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي: ويقصد به درجة استخدام الشباب المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي، وتم قياسه باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا

المتغير لتعبر عن درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين.

10- درجة التماسك الأسري: ويقصد به درجة الترابط بين أفراد الأسرة، ومدى استعداد كلا منهم لمساعدة الأفراد الآخرين، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن درجة التماسك الأسري للمبحوثين.

ثانياً: المتغير التابع:

مستوى التوجه القيمي للشباب الريفي مقاساً بدرجة تبنيهم للقيم الاجتماعية موضوع الدراسة: وهو المتغير التابع الرئيسي في الدراسة الحالية، وقد تم قياسه من خلال مجموعتين رئيسيتين من القيم الاجتماعية الريفية التي تعكس في مجملها مستوى التوجه القيمي للشباب الريفي، وذلك على النحو التالي:

1- القيم الغائية: وهي أهداف تضعها الجماعات والأفراد لأنفسهم، والتي تكون غاية في حد ذاتها، وتم قياسها من خلال عشرة قيم هي:

1-1- قيمة الانتماء المجتمعي: ويقصد به تفضيل المبحوثين لقريتهم مقارنة بالقرى الآخرى، ومدى ميلهم للعيش بها، وشعورهم بالراحة والأمان بها، وتم قياسه باستخدام خمس عبارات، صيغ بعضها بصورة إيجابية وبعضها بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الأنتماء المجتمعى لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس الأنتماء المجتمعي ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين6-15 درجة.

2-1- **قيمة الحرية**: ويقصد بها حق التعبير عن الآراء وممارسة الشعائر الدينية واختيار العمل دون أي ضغوطات من أحد. وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الحرية لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الحرية ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 7-13 درجة.

3-1-قيمة الدافعية للانجاز: وتشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وأهدافه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الدافعية للانجاز لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الدافعية للانجاز ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 8-14 درجة.

4-1- قيمة الوسطية: ويقصد بها الاعتراف بحرية الآخرين والاعتدال، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الوسطية لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الوسطية ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 6-13 درجة.

5-1- قيمة المساواة: ويقصد بها أن يعامل جميع الناس بشكل متكافئ بغض النظر عن الانتماء العرقي أو الجنس أو التوجه الديني، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة المساواة لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة المساواة ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 5-15 درجة.

6- 1- قيمة إحترام الكبير: وقصد بها احترام الصغير للكبير وعدم الاستهزاء بهم أو من آرائهم، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة احترام الكبير لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة احترام الكبير ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 8-15 درجة.

7-1- قيمة تقدير الذات: ويقصد بها تقدير الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاءة، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث

الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة تقدير الذات لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة تقدير الذات ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 5-14 درجة.

1-8- قيمة التعليم: ويقصد بها توجه المبحوثين نحو تعليم أبناءهم من عدمه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة التعليم لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة التعليم ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 5-13 درجة.

1-9-قيمة التأثير في الغير: ويقصد بها مدى قدرة المبحوث على التأثير في مشاعر أو آراء أو أسلوب الآخرين ولجوء الآخرين لاستشارته، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة التأثير في الغير لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة التأثير في الغير ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 7-14 درجة.

1-10- قيمة التقدير والاعتراف الاجتماعي: ويقصد بها القبول أو الاعتراف من جانب المجتمع بقيمة الفرد مع احترام مظهره وفكره وسلوكه ومشاعره وتقديرها إذا كانت أفعال الفرد وسلوكياته تتم في الإطار المقبول من المجتمع، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة التقدير والاعتراف الاجتماعي لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة التقدير والاعتراف الاجتماعي ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 7- 15 درجة.

1-11- مستوى التوجه القيمي الغائي: ويقصد به مجموع القيم الغائية السابقة، وتم قياس الدرجة الكلية لهذا المتغير من خلال مجموع القيم الغائية العشرة، وقد تراوح المدى النظري لمقياس التوجه القيمي الغائي ما بين 50-150 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي له ما بين 90- 129 درجة.

2- القيم الوسيلية: وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها، وتم قياسها من خلال 10 قيم وهي كالآتي:

2-1- قيمة إحترام القانون: ويقصد بها الالتزام بالقانون وتطبيقه وتفعيله والامتناع عن فعل الأمور السيئة والتصف بإيجابية، وتم قياس هذه القيمة من خلال توجيه خمس عبارات للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة احترام القانون لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة احترام القانون ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 8-13 درجة.

2-2- قيمة إحترام العمل: ويقصد بها تقديس الفرد للعمل واخلاصه فيه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة إحترام العمل لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة إحترام العمل ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 7-14 درجة.

2-3- قيمة إحترام الآخرين: ويقصد بها أن يتعامل الفرد مع الآخرين بكل تقدير وعناية والتزام ومراعاة لمشاعرهم، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة إحترام الآخرين لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة إحترام الآخرين ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 8-14 درجة.

2-4- قيمة المشاركة المجتمعية: ويقصد بها إسهامات ومبادرات الأفراد والجماعات سواء مادية أو عينية في تحسين مجتمعهم وتحقيق الأهداف العامة للمجتمع، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة المشاركة

المجتمعية لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة المشاركة المجتمعية ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 5-13 درجة.

2-5- قيمة إحترام الوقت: ويقصد به القيام بتنظيم للوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل لتحقيق الأهداف، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة إحترام الوقت لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة احترام الوقت ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 7-15 درجة.

2-6- قيمة الحفاظ على البيئة: ويقصد بها محاولة الأفراد لحماية بيئتهم التي يعيشون فيها والمحافظة على نظافتها ونشر الوعي بين الناس للحفاظ عليها، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الحفاظ على البيئة لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الحفاظ على البيئة ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 6-14 درجة.

2-7- قيمة الإدخار: ويقصد به تخصيص جزء من الدخل غير مخصص للاستهلاك وتوفيره لاستخدامه لاحقاً، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الإدخار لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الإدخار ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 6-13 درجة.

2-8- قيمة ترشيد الاستهلاك: ويقصد بها استخدام الموارد الموجودة والمتاحة بأفضل طريقة ممكنه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة ترشيد الاستهلاك لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة ترشيد الاستهلاك ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 5-13 درجة.

2-9- قيمة العمل اليدوي: ويقصد به مدى توجه المبحوثين نحو المهن أو التجارة التي تتطلب مهارة يدوية أو براعة فنية، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة العمل اليدوي لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة العمل اليدوي ما بين 5- 15 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين 7-14 درجة.

2-10- قيمة العمل الحر: ويقصد به مدى توجه المبحوثين نحو الأعمال غير الحكومية، سواء كانت وظائف مؤقته أو في شركات خاصة أو مشروع خاص، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: 3، 2، 1 على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة العمل الحر لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة العمل الحر ما بين 6- 14 درجة.

2-11- مستوى التوجه القيمي الوسيلي: ويقصد به مجموع القيم الوسيلية السابقة، وتم قياس الدرجة الكلية لهذا المتغير من خلال مجموع القيم الوسيلية العشرة، وقد تراوح المدى النظري لمقياس التوجه القيمي الوسيلي ما بين 50-150 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي له ما بين 96- 131 درجة.

3- مستوى التوجه القيمي الكلي: وهو مجموع القيم الغائية والوسيلية، وتم قياس الدرجة الكلية لهذا المتغير من خلال مجموع القيم الغائية والوسيلية، وقد تراوح المدى النظري لمقياس التوجه القيمي الكلي ما بين 100-300 درجة، في حين تراوح المدى الفعلي له ما بين 194- 257 درجة.

سادساً: خصائص المبحوثين:

يوضح جدول(1) التوزيع العددي والنسبي للشباب المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم، حيث تبين أن الغالبية العظمى منهم من الذكور(74%)، ومايقرب من النصف يقع في الفئة العمرية المتوسطة(47%)، وأغلبهم كان متزوج (71%)، والنصف كان مستواهم التعليمي متوسط (57%)، والغالبية كانوا يمتهنون مهن غير زراعية (78%)، ودخلهم الشهري منخفض (71,5%)، وحجم أسرهم متوسط(57,5%)، وما يقرب من النصف درجة رضاهم عن القرية متوسطة (49,5%)، ودرجة تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي منخفضة(50%)، ودرجة تماسكهم الأسري متوسطة (57%).

جدول .1 التوزيع العددي والنسبي للشباب المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم

	المتغيرات	ن=200		المتغيرات	ن=200	
		عدد	%		عدد	%
1	**جنس المبحوث**			**6 إجمالي الدخل الشهري للأسرة**		
	ذكور	149	74,5	منخفض(أقل من 2000جنية)	143	71.5
	إناث	51	25,5	متوسط(من 2000 - 3000جنية)	44	22
				مرتفع(أكثر من جنية3000)	13	6,5
2	**سن المبحوث**			**7 حجم الأسرة**		
	منخفضة (أقل من 25سنة)	85	42,5	منخفض (أقل من 5 أفراد)	80	40
	متوسطة (25-30سنة)	94	47	متوسط (6-9أفراد)	115	57.5
	مرتفعة (أكبر من 30سنة)	21	10.5	مرتفع (أكثر من 10 أفراد)	5	2,5
3	**الحالة الزواجية**			**8 درجة الرضا عن الحياة بالقرية**		
	متزوج	142	71	منخفض (أقل من 8 درجة)	84	42
	أعزب	52	26	متوسط (من 9-12 درجة)	99	49.5
	مطلق	4	2	مرتفع (أكثر من 13 درجات)	17	8.5
	أرمل	2	1			
4	**المستوى التعليمي**			**9 درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي**		
	منخفضة(أقل من 6 سنوات)	61	30.5	منخفض (أقل من 8 درجات)	100	50
	متوسطة (من 8 -12سنة)	114	57	متوسط (من 9-12 درجة)	69	34.5
	مرتفعة (أكثر من 12 سنة)	25	12.5	مرتفع (أكبر من 13درجة)	31	15.5
5	**المهنة الرئيسية**			**10 درجة التماسك الأسري**		
	مزارع	43	21.5	منخفض (أقل من 16درجة)	47	23.5
	غير مزارع	157	78.5	متوسط (من 17-23درجة)	114	57
				مرتفع (أكبر من 24درجة)	39	19.5

النتائج البحثية

أولاً: النتائج الخاصة ببناء مقياس كمي لمستوى التوجه القيمي والأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياسه:

1- النتائج الخاصة بثبات المقياس:

يوضح جدول (2) نتائج اختبارات ثبات مقياس التوجه القيمي الكلي باستخدام ثلاث طرق إحصائية مختلفة، حيث يتضح من الجدول الآتي:

1- بلغت معاملات ثبات التوجه القيمي الغائي: 0,77، 0,78، 0,80، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقية كرونباخ على الترتيب.

2- وبلغت معاملات ثبات التوجه القيمي الوسيلي: 0,76، 0,77, 0,79، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقية كرونباخ على الترتيب.

3- وبلغت معاملات المقياس الكلي للتوجه القيمي، 0,765، 0,778, 0,797، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقية كرونباخ على الترتيب.

4- يتضح مما سبق أن معاملات ثبات مقاييس التوجه القيمي الغائي والوسيلي والكلي، كانت جميعها مرتفعة نسبياً مما يوفر قدراً كبيراً من الثقة في استخدام هذه المقاييس.

جدول 2 نتائج اختبارات ثبات مقياس التوجه القيمي الكلي باستخدام ثلاث طرق إحصائية مختلفة

	محاور مقياس التوجه القيمي الكلي	معامل الثبات		
		باستخدام معادلة سبيرمان براون	باستخدام معادلة جتمان	باستخدام طريقة كرونباخ
1	**التوجه القيمي الغائي**	0.77	0.78	0.80
2	**التوجه القيمي الوسيلي**	0.76	0.77	0.79
	مقياس التوجه القيمي الكلي	0.765	0.778	0.797

2 - النتائج الخاصة بصدق المقياس:

تم تقدير مدى صدق مقياس مستوى التوجه القيمي للمبحوثين في هذه الدراسة باستخدام طريقة صدق التكوين Construct Validity، وذلك وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

1- افترض على المستوى النظري وجود علاقة موجبه بين درجة التوجه القيمي للمبحوثين، وبين متغير المستوى التعليمي لهم، على أساس أن ارتفاع المستويات التعليمية للمبحوثين يؤدي إلى تحسين مستوى توجههم القيمي بنمطيه الغائي والوسيلي.

2- تم حساب معامل الارتباط (r) بين درجة التوجه القيمي للمبحوثين باستخدام المقياس المقترح، وبين المستوى التعليمي لهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.87 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0,01 مما يشير إلى توافر مستوى مرتفع من حيث صدق التكوين للمقياس المقترح لدرجة التوجه القيمي للمبحوثين.

3- تم أيضاً حساب معاملات الارتباط (r) بين كلاً من: درجة التوجه القيمي الغائي، ودرجة التوجه القيمي الوسيلي، من ناحية، والمستوى التعليمي للمبحوثين من ناحية أخرى، وكانت على الترتيب: 0.69، 0.80 ، والقيمتان معنويتان إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 مما يشير إلى إرتفاع مستوى صدق المكونات الفرعية للمقياس المقترح لدرجة التوجه القيمي للمبحوثين.

3- النتائج الخاصة بتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس التوجه القيمي للمحوثين:

تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي Step- Wise Multiple Regression Analysis، لتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي للمحوثين، حيث أوضحت نتائج هذا التحليل ما يلي:

أ-الأهمية النسبية للقيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي:

يوضح جدول (3) نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي بالدرجة الكلية لهذا المقياس، حيث يتضح من بيانات الجدول أن جميع القيم الغائية المكونة للمقياس كان لها تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي 0.01 وذلك على درجة التوجه القيمي الغائي.

وبالرجوع إلى قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري، أمكن ترتيب القيم الغائية المكونة للمقياس ترتيباً تنازليا وفقاً لأهميتها النسبية في قياس درجة التوجه القيمي الغائي للمحوثين، وذلك على النحو التالي: الدافعية للإنجاز، والتأثير في الغير، والحرية، والاعتراف والتقدير الاجتماعي، والمساواة، وإحترام الكبير، وتقدير الذات، والوسطية، والتعليم، والإنتماء المجتمعي، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري لهذه القيم نحو: 0.382، 0.357، 0.328، 0.326، 0.323، 0.313، 0.307، 0.283، 0.273، 0.219 على الترتيب.

جدول 3 نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي بالدرجة الكلية للمقياس.

	القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي	قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري	مستوى المعنوية
1	الإنتماء المجتمعي	0.219	0.01
2	الحرية	0.328	0.01
3	الدافعية للإنجاز	0.382	0.01
4	الوسطية	0.283	0.01
5	المساواة	0.323	0.01
6	إحترام الكبير	0.313	0.01
7	تقدير الذات	0.307	0.01
8	التعليم	0.273	0.01
9	التأثير في الغير	0.357	0.01
10	التقدير والاعتراف الاجتماعي	0.326	0.01

ب-الأهمية النسبية للقيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي:

يوضح جدول(4) نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي بالدرجة الكلية لهذا المقياس، حيث يتضح من بيانات الجدول أن جميع القيم الوسيلية المكونة للمقياس كان لها تأثير معنوى موجب عند المستوى الإحتمالي 0.01 وذلك على درجة التوجه القيمي الوسيلي.

وبالرجوع إلى قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري، أمكن ترتيب القيم الوسيلية المكونة للمقياس ترتيباً تنازليا وفقاً لأهميتها النسبية في قياس درجة التوجه القيمي الوسيلي للمحوثين، وذلك على النحو التالي: ترشيد الإستهلاك، إحترام الوقت، الإدخار، الحفاظ على البيئة، إحترام الآخرين، إحترام القانون، إحترام العمل، العمل الحر، المشاركة المجتمعية، العمل اليدوي، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري لهذه القيم نحو: 0.361، 0.357، 0.350، 0.335، 0.331، 0.320، 0.315، 0.292، 0.289، 0.259 على الترتيب.

جدول 4 نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي بالدرجة الكلية للمقياس.

	القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مستوى المعنوية
1	إحترام القانون	0.320	0.01
2	إحترام العمل	0.315	0.01
3	إحترام الآخرين	0.331	0.01
4	المشاركة المجتمعية	0.289	0.01
5	إحترام الوقت	0.357	0.01
6	الحفاظ على البيئة	0.335	0.01
7	الإدخار	0.350	0.01
8	ترشيد الإستهلاك	0.361	0.01
9	العمل اليدوي	0.259	0.01
10	العمل الحر	0.292	0.01

ثانياً: وصف مستويات التوجه القيمي للشباب المبحوثين ودراسة الفروق بين مستويات التوجه القيمي:

1- وصف مستويات التوجه القيمي:

تراوحت درجة مستوى التوجه القيمي الكلي ما بين حد أدنى مقداره 194 درجة، وحد أقصى مقداره 257 درجة، بمتوسط حسابي 228.17 درجة، وانحراف معياري مقداره 10.35 درجة، حيث يتضح من بيانات جدول (5) أن 10.5% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم منخفضة، في حين أن 69% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم متوسطة، وأخيراً فإن 20.5% درجة التوجه القيمي الكلي لديهم مرتفعة.

جدول 5 توزيع الشباب المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية للتوجه القيمي .

الدرجة الكلية للتوجه القيمي	العدد	%
منخفض (أقل 215من درجة)	21	10.5
متوسط (216- 236 درجة)	138	69
مرتفع (أكثر من 237 درجة)	41	20.5
الإجمالي	200	100

2- الفروق بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين فيما يتعلق بنمطيه المدروسين (الغائي والوسيلي):

قامت الدراسة باستخدام اختبار (t) لدراسة الاختلافات بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين فيما يتعلق بنمطيه المدروسين (الغائي والوسيلي)، حيث أوضحت نتائج هذا الاختبار الواردة بجدول (6)، عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي الدرجات المعبرة عن نمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة 0,044، وهي قيمة غير معنوية عن المستوى الاحتمالي 0.05.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول للدراسة (والقائل بعدم وجود فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي للمبحوثين، وذلك فيما يتعلق بنمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي).

جدول 6 دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن نمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي.

المتغير	التوجه القيمي الغائي		التوجه القيمي الوسيلي		الفروق بين المتوسطات	قيمة (t)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى التوجه القيمي للمبحوثين	114.10	7.43	113.07	6.76	0.03	0.044

3- الفروق بين القرى الثلاثة المدروسة فيما يتعلق بمستوى التوجه القيمي للمبحوثين:

قامت الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الاختلافات بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين على مستوى القرى الثلاثة المدروسة، حيث أوضحت نتائج هذا الاختبار الواردة بجدول (7)، عدم وجود فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي الكلي بين القرى الثلاثة المدروسة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 1,76، وهي قيمة غير معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني للدراسة (والقائل بعدم وجود فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي للمبحوثين، وذلك بين القرى الثلاثة المدروسة).

جدول 7 نتائج تحليل التباين بين القرى الثلاثة المدروسة وفيما يتعلق بمستوى التوجه القيمي الكلي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	دلالة الفروق
بين المجموعات	374.4	2	187.2	1.76	غير معنوي
داخل المجموعات	20947.8	197	106.3		
الكلي	21322.2	199			

ثالثاً: طبيعة العلاقة بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين ومتغيرات الدارسة.

قامت الدراسة باستخدام إختبار كاي لدراسة العلاقات الاقترانية المحتملة بين مستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة، كما تم استخدام النسبة المئوية في إبراز هذه العلاقات، علاوة على استخدام معامل كرامر لبيان قوة هذه العلاقات. والنتائج الخاصة بذلك تم عرضها في جدولي(8)، (9)، حيث جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

1- يتبين من التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة ، الارتفاع النسبي في مستوى التوجه القيمي الكلي لدى كل من: الإناث، ومتوسطي السن، وذوي التعليم الأقل من المتوسط، وغير المتزوجون، والعاملين الزراعية، وذوي الدخل المرتفع، وذوي حجم الأسرة المنخفض، والذين درجة رضاهم عن الحياة بالقرية مرتفع، ودرجة تعرضهم لوسائل التوصل الاجتماعي ممخفض، ودرجة تماسكهم الأسري مرتفع.

2- باختبار معنوية العلاقة بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين والمتغيرات السابقة باستخدام مربع كاي، تبين الآتي:

– وجود علاقة اقترانية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين وكل من المتغيرات التالية، الحالة الزواجية، وحجم الأسرة، ودرجة التماسك الأسري، درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد بلغت شدة العلاقة بين هذه المتغيرات: 0.190، 0.166، 0.120، 0.108 على الترتيب مقاسه بمعامل كرامر.

– عدم وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى التوجه القيمي الكلي وبين المتغيرات التالية: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والمهنة الرئيسية، ومستوى الدخل، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية.

– بناءاً على ماسبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

1- رفض الفرض الإحصائي الخامس للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة اقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات، الحالة الزواجية، ودرجة التماسك الأسري، ودرجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لثبوت معنوية علاقتها الاقترانية بمستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي 0.05.

2- قبول الفرض الإحصائي الخامس للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والمهنة الرئيسية، ومستوى الدخل، وحجم الأسرة، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الاقترانية بمستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي 0.05.

جدول 8 التوزيع العددي والنسبي للشباب المبحوثين وفقاً لمستوى التوجه القيمي الكلي وبعض متغيرات الدراسة.

	المتغيرات	مستوى التوجه القيمي الكلي							
		منخفض		متوسط		مرتفع		الجملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	**النوع**								
	ذكور	15	10.1	105	70.5	29	19.5	149	100
	إناث	6	11.8	33	64.7	12	23.5	51	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
2	**السن**								
	منخفض	9	10.6	59	69.4	17	20	85	100
	متوسط	8	8.5	66	70.2	20	21.3	94	100
	مرتفع	4	19	13	61.2	4	19	21	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
3	**المستوى التعليمي**								
	أقل من المتوسط	5	8.2	41	67.2	15	24.6	61	100
	متوسط	14	12.3	78	68.4	22	19.3	114	100
	أعلى من المتوسط	2	8	19	76	4	16	25	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
4	**الحالة الزواجية**								
	متزوج	19	9.7	137	69.9	40	20.4	196	100
	غير متزوج	2	50	1	25	1	25	4	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
5	**المهنة الرئيسية**								
	زراعية	5	11.6	29	67.4	9	20.9	43	100
	غير زراعية	16	10.2	109	69.4	32	20.4	157	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
6	**مستوى الدخل**								
	منخفض	15	10.5	100	69.9	28	19.6	143	100
	متوسط	5	11.4	29	65.9	10	22.7	44	100
	مرتفع	1	7.7	9	69.2	3	23.1	13	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
7	**حجم الأسرة**								
	منخفض	7	8.8	56	70	17	21.3	80	100
	متوسط	12	10.4	79	68.7	24	20.9	115	100
	مرتفع	2	40	3	60	-	-	5	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
8	**درجة الرضا عن الحياة بالقرية**								
	منخفض	8	9.5	58	69	18	21.4	84	100
	متوسط	11	11.1	69	69.7	19	19.2	99	100
	مرتفع	2	11.8	11	64.7	4	23.5	17	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
9	**درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي**								
	منخفض	3	7.1	26	61.9	13	31	42	100
	متوسط	9	9.9	64	70.3	18	19.8	91	100
	مرتفع	9	13.4	48	71.6	10	14.9	67	100
	الجملة	21	10.5	138	69	41	20.5	200	100
10	**درجة التماسك الأسري**								
	منخفض	2	4.3	37	78.7	8	17	47	100
	متوسط	13	11.4	79	69.3	22	19.3	114	100
	مرتفع	6	15.4	22	56.4	11	28.2	39	100
	الجملة	**21**	**10.5**	**138**	**69**	**41**	**20.5**	**200**	**100**

جدول 9علاقة بعض المتغيرت بمستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين موضحة بقيم مربع كاي ومعامل كرامر.

	المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
1	النوع	0.59	0.054
2	السن	2.05	0.072
3	المستوى التعليمي	1.84	0.068
4	الحالة الزواجية	*7.25	0.190
5	المهنة الرئيسية	0.09	0.021
6	مستوى الدخل	0.42	0.023
7	حجم الأسرة	*5.50	0.166
8	درجة الرضا عن الحياة بالقرية	0.38	0.031
9	درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي	*4.71	0.108
10	درجة التماسك الأسري	*5.75	0.120

(*)معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05

رابعاً: أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة، وكذا مقترحات التغلب عليها من وجهة نظرهم.

يوضح جدول(10) أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة، حيث يتبين أن أهم هذه الأسباب مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية هي: ضعف الوازع الديني (99%)، والقصور في عملية التنشئة الاجتماعية وتخلي الأسرة عن دورها في عملية غرس القيم (96.5%)، والدور السلبي لوسائل الإعلام، فأصبح سلاح لإشاعة الفوضى وبث القيم الغربية وتأجيج صراع القيم لدى الأبناء (93%)، والمشكلات الاقتصادية وانتشار البطالة وزيادة الأعباء المادية على الأباء أضعف دورهم التربوي(91%)، والاستخدام الخاطئ للتكونولوجيا، وعدم مراقبة الأهل لأبناءهم عند استخدامها(82.5%)، وضعف دور المؤسسات التعليمية وابتعادها التدريجي عن مسؤلياتها التوعوية والتربوية (75.5%)، والتأثير السلبي لأصدقاء السوء في إكتساب الصفات والعادات السيئة(45.5%)، وعدم الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ وما ينتج عنه من انحرافات سلوكية(32.5%)، والتفكك الأسري وضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة(26.5%)، والانفتاح الثقافي اللامحدود على العالم الخارجي(7.5%).

جدول 10 أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة

م	أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة	الأهمية النسبية	
		التكرار	%
1	ضعف الوازع الديني.	198	99
2	القصور في عملية التنشئة الاجتماعية وتخلي الأسرة عن دورها في عملية غرس القيم.	193	96.5
3	الدور السلبي لوسائل الإعلام، فأصبح سلاح لإشاعة الفوضى وبث القيم الغربية وتأجيج صراع القيم لدى الأبناء.	186	93
4	المشكلات الاقتصادية وانتشار البطالة وزيادة الأعباء المادية على الأباء أضعف دورهم التربوي.	182	91
5	الاستخدام الخاطئ للتكونولوجيا، وعدم مراقبة الأهل لأبناءهم عند استخدامها.	165	82.5
6	ضعف دور المؤسسات التعليمية وابتعادها التدريجي عن مسؤلياتها التوعوية والتربوية.	151	75.5
7	التأثير السلبي لأصدقاء السوء في إكتساب الصفات والعادات السيئة.	91	45.5
8	عدم الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ وما ينتج عنه من انحرافات سلوكية.	65	32.5
9	التفكك الأسري وضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة.	53	26.5
10	الانفتاح الثقافي اللامحدود على العالم الخارجي.	15	7.5

***حسبت النسبة المئوية بالقسمة على إجمالي عدد المبحوثين (وعددهم200 مبحوث).**

لذا تمثلت مقترحات الشباب المبحوثين لحل تلك الاختلالات كما أشارت نتائج جدول (11) كالتالي: تجديد الخطاب الديني لكي يستطيع الوصول لعقلية الشباب (99%)، وضرورة تطبيق الأسرة لتعاليم الدين في جميع شئونها وغرس القيم الإيجابية في نفس أبنائها منذ الصغر(95.5%)، وإعادة دور الإعلام في نشر المحتوى الهادف الذي يؤدي إلى تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية (93%)، والعدالة والمساواة في توزيع الخدمات للشباب وتوفير فرص عمل للشباب (90%)، ومراقبة الآباء لمواقع الانترنت التي يستخدمها الأبناء(81%)، وتحسين جودة التعليم ورفع مستوياته وتفعيل دوره التربوي(75%)، واتباع أصدقاء يتمتعون بخصال حميدة

وملتزمون من النواحي الدينية ويكون لهم أثر إيجابي علي الشخص(44%)، وشغل وقت فراغ الشباب بأنشطة مفيدة(30%)، وتأسيس الأسر على معايير صحيحة وسليمة وأسس دينية(16%)، وإبعاد الشباب قدر المستطاع عن الانفتاح الغربي الذي يهدم هويته وموروثة الثقافي(12%)، وماساندة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعضها البعض (الأسرة، والمدرسة، والمسجد) وتكاملها في وظائفها وأدوارها لتحقيق الاستمرار والتوازن للمجتمع (5.5).

جدول 11 مقترحات التغلب على الاخلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة.

م	أهم مقترحات التغلب على الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة	الأهمية النسبية	
		التكرار	%
1	تجديد الخطاب الديني لكي يستطيع الوصول لعقلية الشباب.	198	99
2	ضرورة تطبيق الأسرة لتعاليم الدين في جميع شئونها وغرس القيم الإيجابية في نفس أبنائها منذ الصغر.	191	95.5
3	إعادة دور الإعلام في نشر المحتوى الهادف الذي يؤدي إلى تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية.	186	93
4	العدالة والمساواة في توزيع الخدمات للشباب وتوفير فرص عمل للشباب.	180	90
5	مراقبة الآباء لمواقع الانترنت التي يستخدمها الأبناء.	162	81
6	تحسين جودة التعليم ورفع مستوياته وتفعيل دوره التربوي.	150	75
7	اتباع أصدقاء يتمتعون بخصال حميدة وملتزمون من النواحي الدينية ويكون لهم أثر إيجابي علي الشخص.	88	44
8	شغل وقت فراغ الشباب بأنشطة مفيدة.	60	30
9	تأسيس الأسر على معايير صحيحة وسليمة وأسس دينية.	32	16
10	إبعاد الشباب قدر المستطاع عن الانفتاح الغربي الذي يهدم هويته وموروثه الثقافي.	24	12
11	ماساندة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعضها البعض(الأسرة، والمدرسة، والمسجد) وتكاملها في وظائفها وأدوارها لتحقيق الاستمرار والتوازن للمجتمع.	11	5.5

*حسبت النسبة المئوية بالقسمة على إجمالي عدد المبحوثين (وعددهم200 مبحوث).

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج:

1- أوضحت النتائج أن أقل ثلاث قيم غائية من حيث مستوى التوجه القيمي لها كانت القيم الغائية التالية: التأثير في الغير، والدافعية للإنجاز، وتقدير الذات، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع المصري في الفترة الأخيرة والتي لم يسلم منها المجتمع الريفي، وكان للشباب النصيب الأكبر من تأثير هذه التغيرات، فتأثرت ثقته بنفسه ودوافعه للإنجاز وأصبح اتكالياً، فلم يعد للشباب القدرة التأثير في الغير كما كان، كما أن الريف تأثر كثيراً بهذه التغيرات مما أدى إلى تراجع قيم التأثير في الغير، والدافعية للإنجاز، وتقدير الذات لتصبح الأقل في درجة توجههم القيمي.

2- واتضح أن أقل ثلاث قيم وسيلية من حيث مستوى التوجه القيمي لها كانت القيم الوسيلية التالية: المشاركة المجتمعية، وترشيد الإستهلاك، والحفاظ على البيئة، وقد يرجع ذلك إلى غياب التنشئة على ثقافة العمل الجماعي، وكذلك ضعف ثقافة المواطنة بين الشباب وتراجع دور المدارس والأهالي الخاص بتأهل الشباب للمشاركة المجتمعية، وقد تعود أسباب تراجع قيمة الحفاظ على البيئة إلى نفس الأسباب السابقة من قلة الوعي وعدم التنشئة على هذه القيمة وتدريب الأطفال عليها منذ الصغر. وكضريبة للتمدن وإغراءات الإعلانات والدعاية والتبعية والتقليد تقل قيمة ترشيد الاستهلاك ويزداد الاستهلاك التفاخري.

3- أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين مستوى التوجه القيمي الغائي والوسيلي، وقد يرجع إلى أن انتظام الحياة في المجتمع الريفي يتطلب أن يقبل كل فرد قيم مجتمعه، ولو كان ظاهرياً على الأقل، فالقوانين والأعراف التي تحكم السلوكيات ونظام القيم السائد واحد في معظم القرى وبالتالي فإن القيم والتوجهات تستقي من مصدر واحد فتكون متشابهه إلى حد كبير، ونظراً لأن القيم تتصف بالالتزام الجمعي بها والخروج عن أي قيمة من قيم المجتمع سواء كانت (قيم غائية أو وسيلية) تعد جريمة، وبالتالي فإن نطاق الفردية في هذا المجتمع محدودة للغاية،، وهذا من شأنه دعم تجانس المجتمع الريفي.

4- أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين القرى الثلاثة المدروسة فيما يتعلق بمستوى التوجه القيمي للمبحوثين ويرجع ذللك إلى: أن المجتمع الريفي يتسم بالتجانس ونظراً لأن القرى المدروسة تقع في نطاق جغرافي متقارب والمجتمع الريفي متشابه إلى حد كبير في الخصائص والصفات، وبالتالي فالأسس الموجهة للحياة متشابهة في معظم القرى وتتميز القرى الريفية بالعلاقات الوثيقة بين الناس ونظراً لأن القيم عموماً تتصف بأنها جماعية ونمطية فتؤدي إلى التجانس الاجتماعي وضآلة التميز والتدرج الداخليين بين القرى الريفية.

5- كما توجد علاقة اقترانية بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين وكل من المتغيرات التالية، حجم الأسرة، ودرجة التماسك الأسري، وقد ترجع وجود علاقة بين التوجه القيمي الكلي وبين حجم الأسرة إلى أنه قد ثبت أن في الأسر صغيرة الحجم تزداد قدرة الوالدين عن تكريس الوقت والانتباه الكافيين للأبناء وغرس القيم الأخلاقية فيهم بشكل صحيح ، أما في الأسر كبيرة الحجم فإن الواليدن ينشغلون أكثر بتوفير دخل أكبر لسد إحتياجات أبناءهم من الضروريات.

أما بالنسبة لدرجة التماسك الأسري فإنه كلما زادت درجة التماسك الأسري كلما زادت القيم والأخلاق التي يكتسبها الابن من الأسرة حيث أن القيم تعتبر بمثابة إنعكاس للبيئة الداخلية السوية التي يعيش بها الشاب والتي تقل بها المشاكل الأسرية.

6- تبين أن أهم الاختلالات القيمية التي تواجه الشباب الريفي هي ضعف الوازع الديني، ويرجع ذلك إلى كثرة المغريات والملهيات والفضاء المفتوح بواسائل الاتصالات وضعف الإنسان أمامها، كذلك فإن الجهل بتعاليم الدين الصحيح نتيجة إهمال الأسرة والمدرسة والمسجد لدورهم الفعال في نقل وغرس تعاليم الدين وغياب القدوة الحسنة والقيادة الحكيمة للشباب، فلا يجد من يوجههم للطريق الصحيح أو يجعلهم يفرغون طاقاتهم في أشياء نافعة، كل ذلك أدى إلى ضعف الوازع الديني لدى الشباب.

ثانيا: التوصيات

1- وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة من أن حوالي 90% من المبحوثين تعليمهم منخفض ومتوسط أمكن التوصل للتوصيات التالية:

- ضرورة الاستفادة من مستحدثات تكنولوجيا المعلومات لتوفير مصادر تعليم جديدة.
- رصد آليات مناسبة للكشف عن احتياجات سوق العمل من التخصصات المطلوبة وتوجيه التعليم نحو هذه الاحتياجات على مستوى كل القطاعات المطلوبة.

2- وأوضحت النتائج أن حوالي 80% من المبحوثين يمتهنون مهن غير زراعية لذلك أوصت الدراسة بالتوصيات التالي:

- تحسين مناخ وتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي أسوة بمجال الصناعة.
- توفير نظام الحماية الاجتماعية المناسبة للزراع وتأمين صحي ومعاشات.

3- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج من وجود علاقة بين التوجه القيمي ودرجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي وبناءً عليه توصي الدراسة بما يلي:

- وضع رقابة شديدة لمتابعة ما ينشر على المواقع والشبكات الاجتماعية، لحماية أبنائنا مما يبث عليها من أفكار هدامة لا تتناسب مع قيمنا وعاداتنا.
- تنظيم حملات إعلانية لنشر التوعية بين الكبار والصغار والآباء والأبناء وجميع فئات المجتمع.

4- بينت النتائج أن هناك علاقة بين التوجه القيمي ودرجة التماسك الأسري، لذا فإن الدراسة توصي بالآتي:

- العمل على زيادة وعي الأسرة بأهمية دورها في عملية التوجه القيمي لأبنائها والتعرف على أفضل الأساليب لتوجيهم وإرشادهم بالقيم الإيجابية التي تسهم في بناء شخصيتهم لمواجهة تحديات العصر.
- إقامة دورات تدريبية للآباء والأمهات تقوم بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالقرى لتوعيتهم بخصائص مرحلة الشباب والتعامل معهم وطرق تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية لديهم.

المراجع

الظاهر، زكريا محمد، وجاكلين ترجمان، وجودت عزت عبدالهادي. 2002 **مبادئ القياس والتقويم في التربية،** الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأدرن

المعايطة، خليل عبدالرحمن. 2007 **علم النفس الاجتماعي،** دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن

بلفقيه، محمد. 2009 العلوم الاجتماعية ومشكلة القيم: تأصيل الصلة، دار نشر المعرفة، المغرب

حربي، مريم على 2011. **التوجهات القيمية للشباب الريفي دراسة حالة في إحدى قرى محافظة الغربية،** مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الغربية، مجلد21، العدد الثالث.

رجب، سمر رجب محمد. 2013 **الغزو الثقافي في المجتمع المصري وتأثيرة على قيم الشباب،** ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنها.

زايد، أحمد عبدالله. 2010 **علم الاجتماع ودراسة المجتمع،** كلية الآداب، جامعة القاهرة

صومع، راتب عبداللطيف، وهليل، عبدالحميد مصطفى. 2016 **التوجهات القيمية المحددة للسلوك البيئي للزراع في محافظة كفر الشيخ،** مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد (42)، العدد الرابع.

عبدالناظر، أحمد وأخرون. **2006 قضايا الشباب العربي:** القيم السائدة لدى الشباب، الخصائص والمحددات، إدارة السياسات السكانية والهجرة، القطاع الاجتماعي، الإصدار الثاني، جامعة الدول العربية.

INT Paesons and E.A.Shils (Eds), Toward a general theory of action Cambridge, MA: Harvard University Press

هليل، عبدالحميد مصطفى. 2020 **التغير في النسق القيمي بين جيلي الآباء والأبناء في ريف محافظة كفر الشيخ،** مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد 46، العدد الثاني.

Kluckhohn, G.K,Stodtbeck 1961 Values and Orientations in the theory of action

ABSTRACT

The Study aims basically at determining the relative importance of the sup-themes of the value orientations levels, descriping the respondents value orientations levels between the terminal and intermenal value, determining the differnces between the value orientations levels of the three studied villages, identifying the relationship between the value orientations levels and the variables study, and finally identifying the most important reasons value imbalances in the study area and suggestions to face these imbalances from the view point of respondents.

Asystematic random sample of (200) Heads of rural youth were selscted from in (Snofer, Ibgeg, Talat) villages in Fayoum district, Fayoum governorate.

A number of complementary statistical measures and techniques were utilized in the analysis of the collected data including: Pearson's correlation coefficient, Che-Squere test, Step Wise multiple regression, Alpha coefficient, in addition to Percentages, Arithmetic mean, Standard deviation, Range and Frequencies.

The most important findings of the study were as fallows:

About (10.5%) of respondents had a low level of total degree of value orientations, (69%) of them had a moderate level, and finally (20.5%) of them had a high level of total degree of value orientations of respondents.

and there is no significant differences at 0.05 probability between the levels of total Value orientations and the three villages, where the calculated (F) 1.76, and The findings showed that four of the independent variables had significant effects at probability level 0.05. between the levels of total Value orientations and following variables: Social status, family size, family cohesion, and social media openness. And the relationship between the variables reached : 0.190, 0.166, 0,120, 0.108 respectitely by cramers.